

## فضل العشر الأخيرة من رمضان | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن فضل العشر الاخيرة من رمضان - [00:00:01](#) يتفضل ربنا على عباده بنفحات الخيرات ومواسم الطاعات فيغتتم الصالحون نفائسها ويتدارك الاوابون اواخرها ليال مباركة اوشكت على الرحيل ليالي شهر كريم. ابواب الجنان فيه مفتحة وابواب النار فيه مغلقة - [00:00:22](#) والشياطين فيه مصفدة العشر الاخيرة منه تاج الليالي كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا دخلت احيا ليله وايقظ اهله وشد المنزر تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#) يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم في العشر ليلة هي ام الليالي كثيرة البركات. عزيزة الساعات القليل من العمل فيها كثير - [00:01:08](#) والكثير منهم مضاعف ليلة القدر خير من الف شهر خلق عظيم ينزل من السماء لشهود تلك الليلة تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ليلة سلام وبركات على هذه الامة - [00:01:30](#) قال ابن كثير رحمه الله يكثر نزول الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركتها والملائكة ينزلون مع تنزل البركة والرحمة كما ينزلون عند تلاوة القرآن ويحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنحتهم لطالب العلم بصدق تعظيما له - [00:01:54](#) وفي شهر الصيام نزل كتاب ربنا العظيم الثواب في تلاوته جزيل من قرأه فله بكل حرف منه حسنة وهو شافع لصاحبه. يقال لقارئه يوم القيامة اقرأ وارقي فان منزلتك في الجنة عند - [00:02:19](#) اخر اية كنت ترتلها فاجعل لتلاوة كتاب الله على لسانك في العشر الباقية طراوة ولصوتك منه نداوة لتظفر بشفيعين في الآخرة القرآن والصيام. فلقد كان جبريل عليه السلام يدارس نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن في شهر الجود والنفحات - [00:02:41](#) والصلاة قرة عيون الصالحين. وراحة افئدة الخاشعين وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل حث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على قيام الليل قال عليه الصلاة والسلام لابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:10](#) نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل متفق عليه فما ترك رضي الله عنه القيام بعد ذلك والعبد مذموم على ترك قيام الليل قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:03:30](#) يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه قيام الليل من افضل الاعمال ومن اسباب دخول الجنان قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام - [00:03:51](#) وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه الترمذي وليالي رمضان مبشر من قامها بغفران الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:04:14](#) متفق عليه وفي كل ليلة ساعة اجابة. الابواب فيها تفتح والكريم فيها يمنح فسل فيها ما شئت. فالمعطي كريم وايقن بالاجابة فالرب قدير وبث اليه شكواك فانه الرحمن الرحيم وارفع اليه لاواك فهو السميع البصير - [00:04:37](#) قال عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم ونسمات اخر الليل مظنة اجابة الدعوات - [00:05:04](#) قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع اي اخرى بالاجابة قال جوف الليل الآخر. ودبر الصلوات المكتوبات. رواه الترمذي

والعبد مفتقر الى محو ادران خطاياه والانكسار بين يدي الله والافتقار اليه في هذه العشر المباركات بالاعتكاف في بيت من بيوت الله

- 00:05:27

اخرى بمغفرة دنس الخطايا وارجى لقبول العبد عند الله ورضاه عنه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله فارغب الى ربك بالاعتكاف - 00:05:57

وداوم على ذكر الله فيه واكثر من الدعاء في ساعات الاجابة فتلك لحظات تغتنم قال القرطبي رحمه الله فضيلة الزمان انما تكون بكثرة ما يقع فيه من الفضائل واذا قرب العبد من ربه لطف الله به - 00:06:17

وساق اليه الاحسان من حيث لا يشعر وعصمه من الشر من حيث لا يحتسب. ورفعته الى اعلى المراتب باسباب لا تكون من العبد والمال وديعة في يدك ليس لك منه الا ما اكلت فافنيته - 00:06:42

او لبست فابلت او تصدقت فامضيت فتواضع بقلبك للمسكين. وابذل كف الندى له وادن منه واحنوا عليه ولا تحتقر فقيرا. فان اكثر اهل الجنة هم الفقراء متفق عليه وباليسير من النفقة مع الاخلاص تنجو من النار - 00:07:04

قال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق تمره متفق عليه وق نفسك شحها وايقن بالغنى من الكريم فالمنفق مخلف قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى انفق يا ابن ادم ينفق عليك - 00:07:30

متفق عليه وقال عليه الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال. رواه مسلم والشيطان يوسوس لك ويأمرك بالامساك ويزينه لك خديعة ومكرا قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. اي بالبخل - 00:07:52

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم فلا تقهر يتيما ولا تنهر سائلا وانفق بسخاوة نفس يبارك لك في المال والولد والشهر اوشك على الرحيل بما اودع فيه العباد من افعال - 00:08:16

واللبيب من ختم شهره بتوبة صادقة بالبعد عن المعاصي والاثام والمفلس من اغرق نفسه في السيئات ولقي ربه وهو على العصيان والتوبة ليست نقصا بل هي من افضل الكمالات ومن احب الحسنات الى الله - 00:08:37

وهي الاصل الذي تصلح عليه الامور فاكثر من الاستغفار في ختام شهره يكن تاجا على حسناته وماحيا لقبيح زلاته وتذكر ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:09:01

واياك والتسوية بالتوبة فان الموت يأتي بغتة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:30